

ما لنا ندعو ولا يستجاب لنا !! | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ايها الاحبة ونستعين ونستهديك ونستغفرك ونعوذ بالله تعالى من شرور ما انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجال - [00:00:30](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله قولوا قولاً سديداً. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم فقد فاز فوزاً عظيماً. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي - [00:00:50](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة البدع وكل بدعة ضلالة. وكل احبتي في الله لماذا ندعو الله فلا يستجيب لنا؟ هذا السؤال يطرحه كثير من الناس. السن - [00:01:20](#)

شهر رمضان وهذا هو شهر الدعاء. وهذا هو الشهر الذي يستجيب الله سبحانه فيه. يستجيب الله سبحانه وتعالى فيه دعوات الناس اذا لماذا ندعو فلا يستجيب لنا؟ هل المشكلة فينا؟ اين نحن من قول الله تبارك وتعالى - [00:01:40](#)

ربكم ادعوني استجب لكم. اي نحن من هذه الايات التي امرنا الله تبارك وتعالى فيها بالدعاء. ثم اننا العنف فلا يستجيب الله تبارك وتعالى لنا. اي نحن من هذه الايات التي انزل الله انزلها الله سبحانه وتعالى في - [00:02:00](#)

الانبياء والمرسلين دعا زكريا عليه الصلاة والسلام بالولد وهو شيخ كبير وزوجته كانت عاطف وهي صغيرة واستجاب الله سبحانه وتعالى. فلماذا لا يستجيب لنا؟ ايوب عليه الصلاة والسلام صاحب المرض الذي دام مرضه - [00:02:20](#)

طويلة دعا الله سبحانه وتعالى فاستجاب الله تبارك وتعالى له. اين نحن من دعوات الانبياء؟ هل استجابة الدعاء امر خاص بالانبياء والمرسلين. لماذا ندعو فلا يستجيب لنا؟ احبابنا الكرام المشكلة الاساسية التي نمر - [00:02:40](#)

بها هي مسألة اقتطاع الآيات فاننا نأخذ من الآية ما نريد. وندعو من الآية وانا اقول ان المفتاح الاعظم لاستجابة الدعاء هو في الآية التي يرددها كثير من الناس الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه وقال ربكم ادعوني استجب لكم - [00:03:00](#)

وقال ربنا تبارك وتعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي فاذا دعان الى ها هنا نقف اجيب دعوة الداعي اذا دعان. قل اقف. ولكن ذكر الله تبارك - [00:03:30](#)

مفتاح اجابة الدعاء. في هذه الآية ايضا. ولكن قلما يذكره الناس. قال ربنا تبارك وتعالى وقال ربكم ادعوني واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان بس انتبه فليستجيبوا لي. فليستجيبوا لي. ذكرت الآية الان نوعان من الاجابة - [00:03:50](#)

النوع الاول هي استجابة العبد لاوامر الله سبحانه وتعالى. تحقيق الانسان منا العبودية لربه تبارك وتعالى فعل الانسان لما امر الله ثم من بعد ذلك تذكر لنا الآية اجابة اخرى وهي اجابة - [00:04:20](#)

الله سبحانه وتعالى لدعاء عبده. ويكأن الله سبحانه وتعالى يقول لنا على قدر استجابة العبد منكم لما امرته به تكون الاستجابة لما دعاني وسألني. يزداد هذا الامر وضوحا وجللاء في سورة الانبياء - [00:04:40](#)

لما ذكر الله تبارك وتعالى بلاءات الانبياء والمرسلين على تنوعها واختلافها. وفي كل كان الله تبارك وتعالى يقول فاستجبنا له. فاستجبنا له. وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فاستجبين له. وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه - [00:05:00](#)

فنادت للظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له. الفاء لتدل على السرعة فاستجاب الله وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين فاستجبنا له. لماذا - [00:05:30](#)

يا رب هذه الاجابة السريعة. الانهم انبياء؟ تأتي الاجابة في غاية الوضوح؟ بالمفتاح الاعظم لاجابة الله عز وجل دعاء عبده. فقال ربنا تبارك وتعالى فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه. لماذا استجبت - [00:05:50](#)

كل هؤلاء يا رب؟ فقال ربنا تبارك وتعالى معللا هذه الاجابة. قال انهم كانوا يسارعون في الخيرات يدعونا لرغبا ورهبا يدعوننا ان يعبدوننا في رجاؤهم وفي شدتهم امتثلوا لحال العبودية - [00:06:10](#)
لا يدعونا لرغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. قلوبهم استجابت. ابدان استجابت في كل احوالهم استجابوا. فكانت النتيجة حققوا ما امر الله. فليستجيبوا لي كانت النتيجة فاستجاب الله عز وجل لهم الدعاء. اذا القضية الاساسية في استجابة الدعاء هو انت. هو انت - [00:06:30](#)

بعد فضل الله عز وجل على قدر استجابة العبد لربه ومولاه تكون استجابة الرب لدعاء هذا لذا كلما حقق الانسان منا مقام العبودية لله عز وجل كلما كانت اجابة الدعاء - [00:07:00](#)

لذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لنا حال الانسان الذي يضع جبهته في اشرف مقاطع وهو مقام السجود بين يدي الله عز وجل. هذا العبد الساجد بين يدي الله عز وجل. المستكين - [00:07:20](#)

لامر الله عز وجل هذا العبد الذي حقق العبودية بعبادته هي من اشرف العبادات عند الله عز وجل. مقام السجود لما حقق هذا المقام قال ربنا قال نبينا صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا - [00:07:40](#)

اكثروا الدعاء لان هذا هو مقام العبودية. هذا الانسان الذي ترك نوما وقام في ثلث الليل الاخر ادعوا ربا ويناجيه ويستغيث به. هذا الانسان الذي ترك النوم هو الراحة. وقام بين يدي ربه عز وجل يدعوه - [00:08:00](#)

هذا الانسان هذا المقام هو من اشرف المقامات عند الله ان يدع الانسان نومه وان يدع الانسان زوجته وان يدع الانسان قوته ويقوم في جوف الليل. فقال صلى الله عليه وسلم لما سئل يا رسول الله اي الدعاء اسمع؟ اي الدعاء اكثر - [00:08:20](#)

واجابة اي الدعاء اسمع؟ فقال صلى الله عليه وسلم جوف الليل الاخر. جوف الليل الاثم لانه لا يتعاهد هذا الوقت الا عبد. لا يتعاهد هذا الوقت الا عبد مستقيم بين يدي - [00:08:40](#)

لله سبحانه وتعالى. وقال صلى الله عليه وسلم ان في الليل لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله عز فيها مسألة الا اتاه الله اياها. اذا احبابي الكرام هذا المقام الشريف مقام انزال العبد - [00:09:00](#)

نفسه في مقام العبودية يأتيها هنا بسرعة امر الاجابة. لذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم دعوة اشمعنى الصائم؟ لماذا الصائم؟ لانه عبد. لانه استجاب لله عز وجل. ترك طعامه - [00:09:20](#)

وشرا به وشهوته من اجل ربه عز وجل. فهو في اشرف مقامات العبودية. ان يدع ما تهواه النفس وما تحبه وجه ربه سبحانه وتعالى. ترك احب الاشياء الى قلبه استجابة لاوامر الله عز وجل. اذا حق له ان يستجيب - [00:09:40](#)

الله له الدعاء. حبيبنا صلى الله عليه وسلم قال ان الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد. هذا العبد هذا العبد الذي استجاب لربه عز وجل. فسمع الاذان وما سمعه الا وهو في المسجد. فاستجاب قبل النداء - [00:10:00](#)

صل السنة جلس بين الاذان والاقامة رفع يديه الى السماء يدع ربه عز وجل. هذا مقام العبودية ان تؤمن بحق ان الوقت ده مقام عبودية لله عز وجل انت في المسجد. انت مش مستني الاقامة. انت مش مستني الاقامة عشان تنزل - [00:10:20](#)

من البدء وتيجي تصلي ابداء. بل انت حفظت الاستجابة لله من قبل ان ينادى عليك حي على الصلاة. فكانت النتيجة لما يرى الله عز وجل من عبده النزول في مقام العبودية اذا اجابه الله سبحانه وتعالى. القضية الاساسية في الدعاء استجابة - [00:10:40](#)

عبي لربه سبحانه وتعالى. لذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم للمجاهد في سبيله دعوة مستجابة اشمعنى المجاهد في سبيل الله؟ لماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثنتان لا تردان في دعوتين؟ لا تردن - [00:11:00](#)

ابدا. الدعاء بعد الصلاة وفي رواية دبر كل صلاة. بعد ما الانسان ينتهي الاذكار يرفع يديه يدعو. لماذا ها هنا اجابة قريبة من العبد. لماذا هذا الدعاء لا يرد؟ لان العبد قد افقد استجاب لامر الصلاة اصبح - [00:11:20](#)

عبدا ونزلت في مقام العبودية باداء الفريضة. فلما رآه الله قد نزل في مقام الاستجابة. ونزل في مقام العبودية اذا الدعوة لا ترد. قال النبي والدعوة الثانية عند التقاء الجيوش. خلاص خلاص العبد واقف الان ووقف الجهاد - [00:11:40](#)

وقف في الصف يجاهد في سبيل الله سبحانه وتعالى. قد ملأ قلبه. بحب الشهادة في سبيله سبحانه وتعالى يبذل نفسه وماله من اجل دينه ومن اجل ربه سبحانه وتعالى هذا من اشرف مقامات العبودية وقف العبد في الصف وهو يعلم ربما لا يرجع بشيء فكانت النتيجة يرى الله من العبد نزوله - [00:12:00](#)

العبد في مقام الاستجابة. يا رب انت امرتني بمسألة الجهاد في سبيلك انا هخرج. اضحي بنفسي ومالي. فكانت النتيجة لما يرى الله من هؤلاء نزولا في مقام الاستجابة لاوامر الله فكانت النتيجة استجاب الله سبحانه وتعالى له اجيب دعوة - [00:12:30](#)

الداعي اذا دعان فليستجيبوا. اذا لابد من استجابة من العبد لربه سبحانه وتعالى. اذا رأى الانسان منا اذا رأى الله الانسان منا قد نزل في هذا المقام كانت اجابة الله لهذا العبد سريعة. لذا لما - [00:12:50](#)

ذكر الله سبحانه وتعالى شأن زكريا عليه الصلاة والسلام واجابة الدعاء ذكر الله لنا اهم الملامح. لماذا استجاب زكريا الامر الاول زكريا كان في مقام عبادة. زكريا كان عليه الصلاة والسلام كان في مقام عبودية لله عز وجل - [00:13:10](#)

والشاهد والدليل على ذلك فنادثه الملائكة وهو قائم ها يصلي في المحراب. نزل مقام العبودية نزل الان زكريا عليه الصلاة والسلام من مقام الاستجابة. فكانت النتيجة نادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله - [00:13:30](#)

بيحيى متى ينزل الانسان منا في هذا المقام الشريف؟ اذا كانت الدعوة اليه اسرع. لذا كان هذا الصائم عند الصلاة الدعوة مستجابة. عند كذلك ايضا دعوة الحاج. دعوة لا ترد. النبي صلى الله - [00:13:50](#)

عليه وسلم يقول الحجاج والعمار وفد الله. دعاهم انتبه معي لهذا المعنى. لانه بيؤكد نفس الاب اللي ربنا ذكرها سبحانه وتعالى. الله يقول اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا. قال الله قال النبي صلى الله عليه - [00:14:10](#)

وسلم الحجاج والعمار وفد الله دعاهم فاجابوه. اذا كانت الاجابة الاولى منهم لما دعاهم الله وسألوه فاعطاهم. اذا لماذا اعطاهم؟ لانهم اجابوه انهم اجابوا. اذا نحن في حاجة عباد الله الى ان نفهم ان المفتاح الاساسي. المفتاح الاساسي لقضية - [00:14:30](#)

اجابة الله عز قضية اجابة الله عز وجل لدعاء الانسان منا؟ هي مسألة عظيمة جدا. ان الانسان منا جيل لربه سبحانه وتعالى. اذا كانت دعوات الانبياء والمرسلين مستجابة. لانهم اشرف الناس عبادا - [00:15:00](#)

لانهم اكثر الناس استجابة لاوامر الله سبحانه وتعالى. متى انزل العبد منا نفسه في هذا المقام؟ كانت الاجاب وان من اعظم ما يدلنا على هذا المعنى ايضا ما رواه البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث عبدالله ابن عمر - [00:15:20](#)

كان في من كان قبلكم ثلاثة اواهم المبيت الى غار؟ وسعوا وسعوا رأينا انسان كبير في السن لازم يوسع نموه مباشرة. هدي النبي صلى الله عليه وسلم. هؤلاء الثلاثة فالذين نزلوا الغار هؤلاء الثلاثة الذين دخلوا الغار ونزلت الصخرة وانطبقت عليهم هؤلاء ما استجاب الله لهم - [00:15:40](#)

لان كل واحد منهم قد نزل مقام من اعظم مقامات العبودية. لان كل انسان منهم داس على نفسه وداس على هواه وداس على متطلبات النفس. الاول كما تعلمون حال الانسان مع ابنائه. قرة عين - [00:16:10](#)

انسان في ابنائه ترك اولاده وزوجته يبكون لانه قد وقف في مقام انه بيعد الطعام والشراب لاهم وابيه رأى الاب والام نايمين فضل واقف بالطعام لا يقدم اولاده مع ده مع ان ده امر مخالف لطبيعة النفس. ان الانسان - [00:16:30](#)

اولاده على اي احد. هو قال ساب الاولاد والاولاد يبكون. يعني ده شيء بيجعل قلب الانسان يعني صعب على قلب الاب. ومع ذلك ترك الابناء وواقف بين يدي الوالدين لحد ما يستيقظوا. طب سهل يا رب قوموا يلا علشان تاكلوا. ولكن ما - [00:16:50](#)

اراد ان يؤذيها ما اراد ان يوقظها من نومها. قال لهم يحفظوا الوقت بالطعام كده لحد ما الاب والام خلاص قاموا واكلوا وشربوا

بتضمن على الاب والام راح للابناء. اللهم ان كنت تعلم انني فعلت هذا ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه. فانفرجت الصحراء -

[00:17:10](#)

كانت له ابنة عم يحبها كاحب ما يحب رجال النساء. المت بها سنة من السنين اي سنة مجاعة فطلبت منه مالا فراوضها عن نفسها.

قال حتى اذا كنت منها كما يكون الرجل من اهله قالت اتق الله - [00:17:30](#)

ولا تفض الخاتم الا بحقك. رجل هو يحبها حبا شديدا. والان قد تمكن منها متطلبات النفس ان يفعل الانسان ما تهواه النفس. ولكن متطلبات العبودية ان يترك الانسان منا لا تهواه نفسك لربه عز وجل فقام وتركها. طب خذ المال وترك المال. اذا نزل الانسان الان مقام

عبودية استجاب - [00:17:50](#)

فكانت النتيجة اللهم ان كنت تعلم اننا قد فعلت انني قد فعلت هذا ابتغاء وجهي وفرج عني ما انا فيه فانفرجت الصفراء التالت في

مقام من اكثر المقامات شدة على النفس. حب المال. حب المال - [00:18:20](#)

هذا الانسان كان له اجير يميت مثلا عشرة جنيه. الاجير مشى وما خدش العشرة هذا الانسان خد العشرة جنيه وبدأ يزودها

ويستثمرها. حتى اصبحت اجرة الاشيف هي عبارة عن غنم - [00:18:40](#)

ابل وبقر بين جبليين. طيب جاء الاجير بعد سنين يطلب مالا هيدي له عشرة جنيه وندي له غنم بين الجبليين. قال فاعطاه غنما بين

جبليين. مين ممكن في يوم من الايام تجود نفسه بهذا الامر وبهذا الفعل. وانتم ترون عباد الله ان اكثر مشاكل هذا - [00:19:00](#)

زمان في الاموال دماء تراق في الاموال. النهاردة بيبقى سهل جدا على مجرم من هؤلاء المجرمين الفسدة انه ياخذ طفل منامه

ويخطفه علشان بعد ذلك يلاقى بعد ذلك الاب والام الابن مرمي في اي مكان اتفضل ولا الداخلية. الولد - [00:19:30](#)

كل اعضاء امات الولد ورموه. عشان الفلوس. من تجود نفسه انه يعطي كل هذه الاموال لهذا الرجل ولكن هذا مقام من نزل في مقام

العبودية لربك. اللهم ان كنت تعلم انني فعلت هذا ابتغاء وجهك ففرج عنا ما - [00:19:50](#)

فانفرغت الصخرة وخرجوا سالمين. القضية الاساسية مسألة اجابة الدعاء هي مسألة استجابة العبد لربه سبحانه وتعالى. كلما كنت

اكثر استجابة كلما كان هذا دليل واضح على قرب اجابة الله عز وجل - [00:20:10](#)

دعائك كلما كنت في مقام العبودية اكثر كان هذا دليل على ان الانسان باذن الله عز وجل قد نزلت في مقام العبودية فينزله الله عز

وجل ايضا في مقام استجابة الدعاء. ده المفتاح الاساسي - [00:20:30](#)

قضية الدعاء لمن تدبر وتأمل في النصوص الواردة في شأن الدعاء لكتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا المعنى ايضا

تجدوه في قول الله سبحانه وتعالى لما تكلم ربنا سبحانه وتعالى عن الدعاء - [00:20:50](#)

وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين ها يستكبرون عن عبادتي. لماذا ذكر الله ها هنا ايضا مقام العمر لان كل من استكبر الانسان

كلما استكبر الانسان عن مقام العمودية لن يستجيب الله له. لان الله يقول ايه من اشرف المقامات انك - [00:21:10](#)

وحتى يستجيب الله لك استجب انت لربك سبحانه وتعالى. كذلك ايضا احبابي الكرام من الامور المساعدة لاستجابة الدعاء مع قضية

انزال العبد نفسه في مقام العبودية هو ان يتخير الانسان من الكلمات التي يستفتح بها دعاءك - [00:21:30](#)

واهم الامور اللي دايم بنسميها يا اخواننا خد بالك. انت بتتكلم مع الله الملك العظيم. فلا ينبغي ان يدخل الانسان منا في مسألته

مباشرة. لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يصلي قال رب اغفر لي ولمحمد ولا - [00:21:50](#)

كل احد معنا؟ قال له النبي صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي. عجلت ايها المصلي. اذا جعل احدهم ربه فليحمد الله وليثني

عليه. ثم ليصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم - [00:22:10](#)

ليتخير من الدعاء ما شاء. الانسان منا لو بيكتب طلب التماس للمحافظ لازم يكتب بسم الله الرحمن الرحيم الى السيد المحافظ الوزير

مش عارف مين ويفضل يكتب بقى. دي الديباجة. دي المقدمة. لان ما ينفعش اكتب ورقة - [00:22:30](#)

للمحافظ واقول له بداية الورقة. انا عايز شقة. يعدون هذا من سوء الادب. فمن باب اولي مع الله سبحانه يبدأ الانسان منا بحمد الله عز

وجل. لذا كان النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه بالليل يقول اللهم لك الحمد انت نور السماوات - [00:22:50](#)

والارض ولك الحمد انت رب السماوات والارض. ولك الحمد انت قيوم السماوات والارض. يبدأ بحمد الله عز وجل. ابدأ بحمد الله علي
توسل الى الله عز وجل باسمائه الحسنی وصفاته العلی. ادع الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اشاء - [00:23:10](#)
هو حد يعرف اسم الله الاعظم؟ حد يعرفه؟ طيب. انا مستعد اقول لك ثلاث احاديث فيها اسم الله الاعظم. والثلاثة ده حديث صحيح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث الاول مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يقول اللهم اني اسألك بانك - [00:23:30](#)
انت الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. فقال لقد دعا الله باسمه الاعظم. الذي اذا سئل به اعطى واذا دعيت
لاجاب. والحديث الثاني سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول اللهم اني اسألك بانك انت الله المنان - [00:23:50](#)
يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام ان تغفر لي. فقال النبي لقد دعا الله باسمه الاعظم. وعند ابن ماجة من حدیس اسماء
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اسم الله الاعظم في ثلاث سور من القرآن البقرة وال - [00:24:10](#)
عمران وطه فبحث عنها اهل العلم ايه الاية المشتركة بين الثلاث سور فوجدوها الله لا اله الا هو الحي القيوم قدم هذه الاحاديث
الثلاثة بين هذا دعائك. ثم من بعد ذلك صل على حبيبك ونبيك صلى الله - [00:24:30](#)
عليه وسلم. اللهم صل على محمد وال محمد. الدعاء المشهور او الصيغة الابراهيمية المشهورة. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
كل دعاء محجوب بين السماء والارض. حتى يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم. صل على النبي قبل ما تبدأ دعاءك. حتى -
[00:24:50](#)

سيستجيب الله عز وجل هذا الدعاء. ثم بعد ذلك توسل الى الله سبحانه وتعالى بذله وافتقاره ومسكنته. يستجيب الله تبارك وتعالى
قال لدعائك وكلما كان الانسان منا اذل عند الدعاء. يظهر فقره بين يدي الله. اني وانا العظم مني - [00:25:10](#)
بدعائك رب شقيق. كلما اظهر الانسان منا فقره ومسكنته بين يدي الله كلما استجاب الله عز وجل دعاءه ولا بد عباد الله ان نعلم يقينا
ان استجابة الدعاء ايضا متوقفة على حضور قلب الانسان - [00:25:30](#)
ان عند الدعاء احضر قلبك واجمع هذا القلب عند الدعاء. اذا كانت دعوة المضطر من اكثر الدعوات اجابة عند الله تبارك وتعالى لانه
لان قلبه حاضر بين يدي الدعاء. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة - [00:25:50](#)
واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاهين. من قلب غافل لاهي. كذلك ايضا ينبغي على الانسان منا ان يطيب مطعمه
ومشربه وملبسه فلا يأكل الا من حلال ولا يشرب الا من حلال ولا يلبس - [00:26:10](#)
اسئلة من حلال ينبغي عليه ان يبتعد عن اي مال حرام. فالمال الحرام من اعظم الامور التي بها لا يستجيب الله عز وجل للعبد دعاءه
ذكر النبي الرجل يطيل السفر اشعث اغضب. يرفع يديه الى السماء يقول يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام - [00:26:30](#)
غذي بالحرام فقال صلى الله عليه وسلم امن يستجاب لذلك؟ وقال النبي لسعد يا سعد اطب مطعمك احبانا الكرام هذه اصول مهمة
ينبغي علينا ان نتمسك بها. اذا دعونا الله سبحانه وتعالى - [00:26:50](#)
اذا طبقناها وعملنا بها كانت الاجابة باذن الله عز وجل اسرع. ولكن هناك امور تسد ابواب السماء فلا فما هي تعالوا لنعرفها ولكن بعد
ذكر الاستراحة الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان -
[00:27:10](#)

الى يوم الدين احبابي الكرام هناك ابواب ابواب السماء بتفتح دائما عند دعاء العبد الصالح الا ان هناك امور تسد علينا هذا الطريق
لوصول الدعاء الى مسألة الاستجابة. والدخول من خلال ابواب السماء - [00:27:30](#)
على رأسنا الذنوب والعبد ومعاصيه. شف سبحانه الله! القدس بقول لك من شوية ان كل ما الانسان منا كان عبدا لله كانت الاجابة
اسرع. طب اعكس وكلما كان العبد ابعد عن ربه عز وجل بكثرة ذنوبه ومعاصيه. فان دعاءه لا يستجاب - [00:27:50](#)
اذا كان يحيى ابن معاذ الرازي رحمه الله رحمة واسعة يقول اين يستجاب لدعائك؟ وقد سدت طرق السماء بذنوبك انا اللي استشير
للعبد والطرق اصلا الموصلة لابواب السماء الطرق دي مسدودة بذنوب العبد. كذلك ايضا من الامور التي يحال آآ - [00:28:10](#)
بسببها بين العبد وبين الاجابة استعجال العبد. العبد يستعجل. يقول دعوت دعوت فلم يستجب لي دعوت دعوت فلم يستجب لي.

في حديث يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان ربكم تبارك وتعالى - 00:28:30

من قنوط عباده وقرب غيره سبحانه وتعالى. خلاص ربنا هيغير. ربنا هيستجيب الدعاء. ولكن للأسف بتكون النتيجة ان لقنوط العبد والاستعجال للعبد يحال بينه وبين اجابة الدعاء. نقطة اساسية اخيرة اود ان - 00:28:50

اختتم بها الدعاء سواء استجابه الله عز وجل او لم يستجيبه فهو خير لك فرفع الانسان منا ليده اصل بين يدي الله عز وجل هذا خير له. قال الله عز وجل في الحديث القدسي يا ابن ادم انك ما - 00:29:10

ورجوتني طول ما الاسلام انه رافع يديه الى السماء يدعو الله عز وجل ويرجوه غفرت لك ما كان من ولا ابالي. يعني الانسان اللي بيرفع يا رب انت لم تنزل يديك الا وقد غفر الله عز وجل لك. انتبه لهذا المعنى - 00:29:30

كون النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل انا مع ابن ادم اذا ذكرني وفي رواية اذا دعاني وتحركت ده في حد ذاته شرف للانسان الذي يدعو. الامر اللي انا عايز اكد عليه انه ربما تكون الاجابة في - 00:29:50

سورة غير ما اردت انت. وهذا من بديع كلام ابن الجوزي رحمه الله. ان الانسان منا ممكن في يوم من الايام يدعو الله عز وجل او نسأل الله عز وجل مسألة فيها الشر له. يا رب ارزقني المال. والله يعلم سبحانه وتعالى. ان هذا - 00:30:10

ان هذا الانسان لو رزق المال لفسد. فيمنع الله عز وجل الاجابة على النص السؤال نص الدعاء ويعطيك الله عز وجل معناها. يا رب انا كنت عايز اصلح حالي بالمال الكثير. فلا يعطيك الله المال. لانك اذا - 00:30:30

يحسد الانسان اذا اخذه يفسد. ولكن يعطيه الله عز وجل الزوجة الصالحة التي تصلحه. والاولاد الصالحون الذي يصلحون. وصاحب صاحب الطيب الذي على خلق الذي يصلحه فاعطاه الله المعنى ما اعطاه ما طلب. دي جزئية مهمة جدا لازم نفهمها. الانسان منا لربما - 00:30:50

في يوم من الايام يسأل الله شيئا ليس فيه خير لهذا الانسان. يا رب انا عايز اتزود من فلانة. والله يعلم ان الانسان لو تزوج توج بهذه المرأة لفسدت حياته. هو كان يتمنى ان يعيش سعيدا مع هذه المرأة. يعطيه الله السعادة ولكن مع غيرها. فما استجاب الله لنص الدعاء - 00:31:10

وانما استجاب لايه؟ لمعناه. ولربما لا يعطيك الله ما اردت وقد استجاب لك. يعني في بعض الاوقات ربنا يستجيب وما اعطاك ما اردت. سألت الله عز وجل مكانة معينة. ما اعطاك الله هذه المكانة. لماذا؟ لامر اخر لحكمة يعلمها سبحانه - 00:31:30

وهي التي قالها النبي في نص حديثه وبه نقتل روى الامام احمد في مسنده باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد مسلم يسأل الله مسألة الا اتاه الله بها احدى ثلاث. الله عز وجل سيجيب الدعاء حتما حتما. ولكن - 00:31:50

يعطيك الله ما يصلحك. اما ان يعجل لهما طلب اذا كان فيه الصالح ان ربنا يعجل له ما طلب. يعطيك اياه في الدنيا. واما ان يدفع عنك من السوء بمثل ما عرضك. واحد عمال يقول يا رب المرتب بتاعي يزيد. يا رب فلوسي تزيد. يا رب يكون عندي مش عارف ايه - 00:32:10

وكان في نفس التقدير ابن هذا الانسان هيعمل حادث يموت فيه الولد. ايهما احب الى قلبك؟ ان المرتب يزيد ولا ان الدعوة يستجيبها الله بدفع الضر على الولد. ايهما احب الى قلبك؟ لا لا لا الولد يبقى سليم. هذا معناه النبي بقوله واما ان - 00:32:30

ليدفع عنه من السوء بمثل ما طلب. واما الامر الثالث فقال النبي صلى الله عليه وسلم واما ان يدخر الله تبارك وتعالى له دعوة في الآخرة فيفيه اياها يوم القيامة. يعطيك الله ما طلبت واكثر مما طلبت في يوم القيامة. عباد الله - 00:32:50

في شهر الدعاء وللصائم عند فطره دعوة مستجابة دعوة لا ترد. وقال صلى الله عليه وسلم ثلاث دعواتي لا ترد من بينها دعوة الانسان منا يكون حريص في هذا الشهر الكريم ان يسأل ربه وان يدعو ربه فان لنا ربا كريما فتح ابواب السماء وفتح ابواب الرحمة -

00:33:10

فتح ابواب الجنة وما على الانسان في هذه الايام الا ان يسأل الله سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم في هذا الشهر الكريم ان يعتق الله عز وجل رقابنا من النار. ويحاضر ابائنا وامهاتنا وكل من كان له فضل علينا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. واسرافنا في

امرنا - 00:33:30

وثبت عن حق الاقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا المقام الكريم ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته. ولا مريضا الا شفيته ولا عاصي الا اذيته ولا طائعا الا على طريقك ثبتته يا رب العالمين. اللهم وفق ابنائنا في امتحاناتهم. اللهم - 00:33:50
كما علمت ابراهيم علمهم. وكما فهمت سليمان فهمهم. اللهم بارك لهم في اوقاتهم. ويسر لهم امورهم. واحفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن بحفظك يا رب العالمين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك -

00:34:10

علي مصائب الدنيا ومتعنا باسماعي وابصارنا وقوتنا ابدًا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا. اللهم من ارادنا وبلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. واعنه على كل خير - 00:34:30
ويسر له كل خير. ومن ارادنا وبلادنا وديننا بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره. واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين اللهم الف بين قلوب المسلمين. اللهم الف بين قلوب المسلمين. اللهم انزع من قلوبهم الشقاق يا رب العالمين. اللهم اجمع -

00:34:50

ووجد صفهم. اللهم وحد كلمتهم واشفع صفهم. والف بين قلوبهم. واهدهم سبل السلام. وجنبنا يا رب العالمين يا رب العالمين الفتن والظهر منها بفضلك وكرمك وجودك يا ارحم الراحمين. اقله لهذا واستغفر الله العظيم - 00:35:10

فعش - 00:35:30